



**Spatial distribution of educational services in the countryside
of Alhabbaniyah district**

¹ Researcher Jabbar S. Abid

² Prof. Dr. Bilal B. Ali

¹ University of Anbar - College of Education for Humanities

² University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:

The research concluded that the development of educational services is related to the growth of the population of the district on the one hand and the growth of its administrative units on the other, and there is a relational connection between population growth and the growth and expansion of administrative units and the growth and development of educational services in the countryside of Habbaniyah district.

Educational services are divided into several stages (kindergartens, primary schools, middle schools, middle schools, secondary schools), through Table (1) and Figure (1) showing that the number of educational institutions for the academic year (2020-2021) in the study area amounted to (1 (101) was distributed between kindergartens and schools of all levels of study, and primary schools came to form the highest percentage of educational institutions, amounting to (65.3%), because this stage attracts the broad base of the population in addition to being obligatory, while the lowest percentage is middle schools, as it reached (2.0%) of the total number of educational institutions, while institutions of other educational stages ranged between the two previous percentages. The following is the spatial distribution of educational institutions and their components in the study area.

1: Email:

jab19h5037@uoanbar.edu.iq

2: Email

ed.bilal.ali@uoanbar.edu.iq

1: **ORCID:** 0000-0000-0000-0000

2: **ORCID:** 0000-0002-3231-0885



10.37653/juah.2023.178968

Submitted: 27/12/2022

Accepted: 17/01/2023

Published: 01/06/2023

Keywords:

Analysis
Services
Education
Primary
Habbaniya

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



التحليل المكاني للخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي)**في ريف قضاء الحبانية****١ الباحث جبار سنجار عبد ٢ أ.د. بلال بردان علي****١ جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية****٢ جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية****الملخص:**

ان تطور الخدمات التعليمية يرتبط بنمو سكان القضاء من جهة ونمو وحداته الإدارية من جهة اخرى، وهنالك ارتباط بين نمو السكان ونمو وتوسع الوحدات الإدارية، ونمو الخدمات التعليمية وتطورها في ريف قضاء الحبانية.

تنقسم الخدمات التعليمية الى عدة مراحل (المدارس الابتدائية)، من خلال الجدول (١) والشكل (١) تبين ان عدد المؤسسات التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) في منطقة الدراسة، بلغت (101) توزعت ما بين رياض اطفال ومدارس بكافة مراحلها الدراسية، وجاءت المدارس الابتدائية لتشكل اعلى نسبة من بين المؤسسات التعليمية، اذ بلغت (65.3%) كون هذه المرحلة تستقطب القاعدة العريضة من السكان، فضلاً عن كونها الزامية، اما مؤسسات المراحل التعليمية الاخرى، فقد تراوحت بين النسبتين السابقتين. وفيما يلي التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية (التعليم الابتدائي) وعناصرها في منطقة الدراسة

الكلمات المفتاحية: تحليل، خدمات، تعليم، ابتدائي، حبانية**المقدمة:**

تعد الخدمات التعليمية ذات أهمية كبيرة ،كونها تلامس حياة السكان بشكل مباشر، كما لها تأثير كبير وواضح على مجريات حياة الفرد وتعلمه، اذ يمثل تطور تلك الخدمات مؤشراً حساس ومهم، لقياس مدى تقدم المجتمعات في مجال التنمية البشرية الاجتماعية، يسعى الباحث في هذا البحث إلى تحليل واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (الابتدائية) في ريف قضاء الحبانية، بغية التعرف على بنية هذا التوزيع للوصول إلى مواقع الخل الخدمي فيها، وقد تم الاعتماد على الاساليب الكمية ،التي تساعد في الكشف عن طبيعة التوزيعات المكانية للخدمات المجتمعية، لا سيما التعليمية منها في منطقة الدراسة، ومدى ملائمة هذه التوزيعات لسكان ريف قضاء الحبانية.

مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة الدراسة بالعديد من التساؤلات الآتية :-

٢- ما مدى التوازن في توزيع الخدمات التعليمية (الابتدائية) بين مختلف المناطق بالنسبة لريف قضاء الحبانية ؟

فرضيات البحث : -

تعد فرضية الدراسة اجابة اولية لمشكلة الدراسة فقد تكون صحيحة او خاطئة يتم التحقق من مدى صحتها من خلال متن الدراسة.

١. هناك عدم توازن في توزيع الخدمات المجتمعية لمختلف مناطق ريف قضاء الحبانية من حيث الكفاءة والكفاية.

اهداف الدراسة : -

١- مدى تطور الخدمات التعليمية (الابتدائية) ومواكبتها لنمو السكان والتوسع العمراني في ريف قضاء الحبانية.

٢- طبيعة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (الابتدائية) في منطقة الدراسة على مستوى مناطقها ومدى استجابة هذه الخدمات لحاجات السكان.

٣- التوصل الى معرفة اماكن العجز والفائض في الخدمات التعليمية (الابتدائية) باستعمال الاساليب الاحصائية والمعادلات الرياضية من اجل الوصول الى معالجات حقيقية وسبل توزيع امثل لها.

٤- العمل على وضع رؤية مكانية مستقبلية لتطور الخدمات التعليمية (الابتدائية) في ريف قضاء الحبانية.

مبررات البحث:

١. لموضوع الخدمات التعليمية (الابتدائية) اهمية كبيرة جداً، ولا سيما في وقتنا الحالي، وذلك لارتباط تلك الخدمات بشكل مباشر بحياة السكان.

٢. الزيادة الكبيرة في أعداد السكان لمنطقة الدراسة والتوسع العمراني الحاصل فيها، فضلاً على الضغط الكبير الواقع على المدارس بتقديم تلك الخدمات.

حدود منطقة الدراسة المكانية والزمانية.

١. المكانية.

الموقع الفلكي:-

يكون امتداد منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (٠٠°-٢٢°-٣٣°



٠٠.٢٦.٣٣° شمالاً، وخطي طول (٠٠.٤٨.٤٣° - ٠٠.٤٩.٤٣° شرقاً، ينظر خريطة (١).

الموقع الجغرافي:-

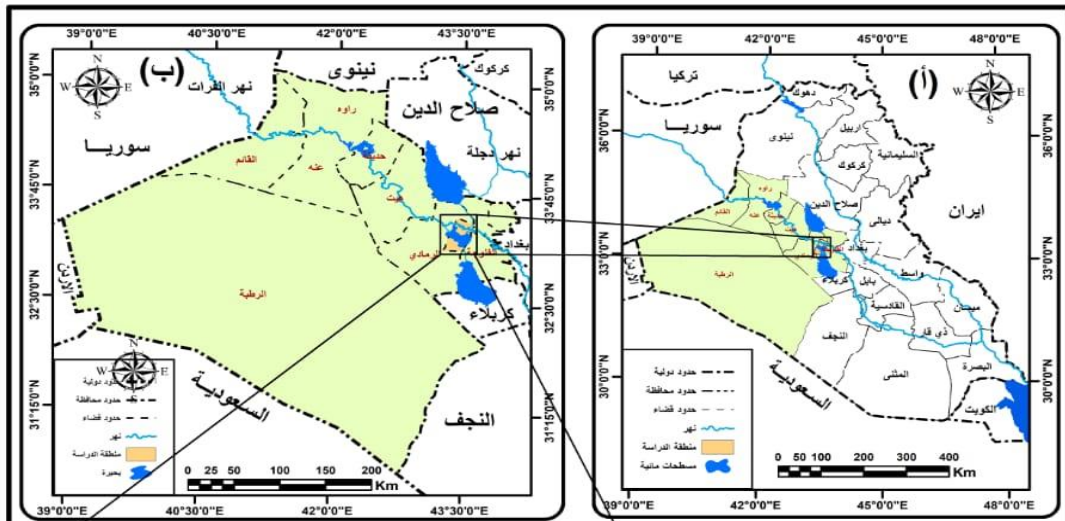
تقع منطقة الدراسة في وسط العراق وتحديداً في الجزء الشرقي من محافظة الانبار، اذ يحدها من الشمال والغرب مدينة الرمادي، ومن الشرق مدينة الفلوجة، ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء العامرية، وتبعد عن العاصمة بغداد بمسافة (٩٠ كم)، وعن قضاء الرمادي تبعد بمسافة (٢٠ كم) وعن مركز قضاء الفلوجة بمسافة (٢٥ كم) أي تتوسط منطقة الدراسة بين قضاي الرمادي والفلوجة.

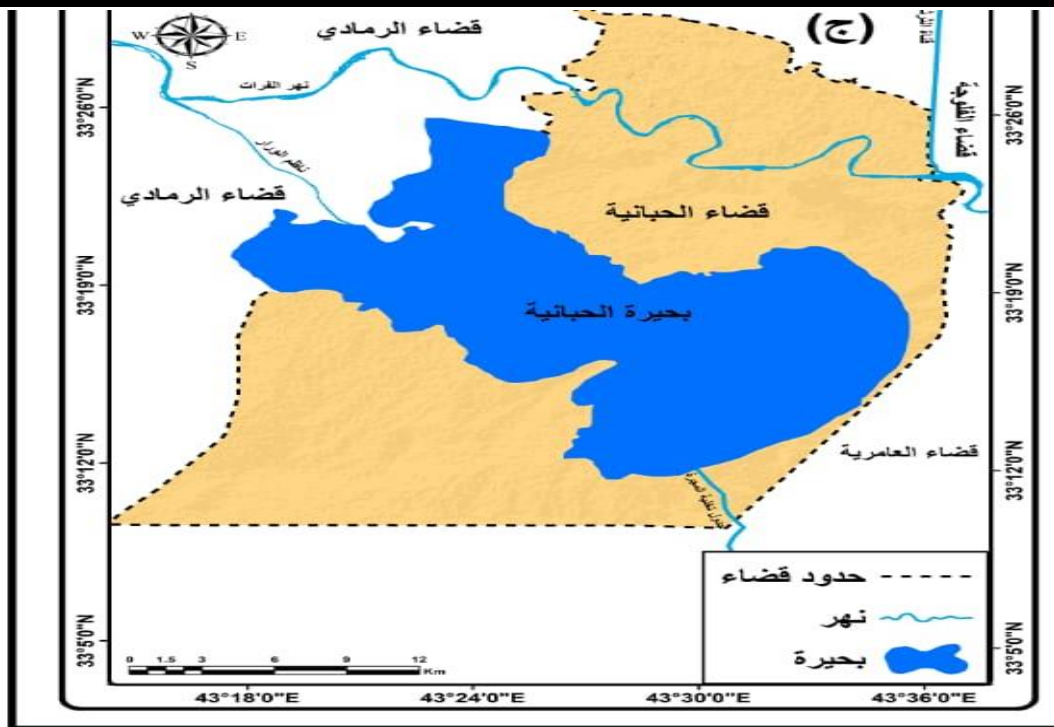
تبلغ مساحة قضاء الحبانية (٨٠٢ كم^٢) يتضمن (١٢) مقاطعة كما في الجدول (١) وخريطة (٢)، اذ تقع (٤) من هذه المقاطعات على يمين نهر الفرات وهي (مقاطعة ٣ سن الذبان، مقاطعة ٤ زوية الذبان، مقاطعة ٨ حصيبة الشرقية، مقاطعة ٤٧ حصوة شامية)، اما على يسار نهر الفرات فتقع (٨) مقاطعات وهي ضمن اراضي مناطق جزيرة الخالدية تتمثل في (مقاطعة ٢ النمال، مقاطعة ٥ الملاحمة، مقاطعة ٦ الحماميات، مقاطعة ٧ كرطان، مقاطعة ٩ ماحوز، مقاطعة ١٠ ام الروس، مقاطعة ٢٢ غزوان، مقاطعة ٢٣ البوبالي).

٢. الحدود الزمانية:- أعتمدت الدراسة على البيانات المتوفرة لعام ٢٠٢١

خريطة (١)

حدود منطقة الدراسة





المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، قسم

الخرائط، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) ومخرجات برنامج (Arc Gis 8)

Map 1 and 2: The study area is located in central Iraq, specifically in the eastern part of Anbar Governorate, as it is bordered to the north and west by the city of Ramadi, to the east by the city of Fallujah, and to the south and southeast by the district of Al-Amriyah, and it is 90 km away from the capital Baghdad, and from the district of Ramadi it is a distance of (90 km). 20 km) and a distance of (25 km) from the center of the Fallujah district, i.e. in the middle of the study area between the districts of Ramadi and Fallujah.

جدول (١)

اعداد ونسب المؤسسات التعليمية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ت	المرحلة الدراسية	المدارس		التلاميذ والطلبة		الشعب		الكادر التعليمي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2	الابتدائي	66	65.3	18502	70.7	597	77.9	703	62.3
	المجموع	66	65.3	18502	70.7	597	77.9	703	62.3

-المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار،

قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بيانات غير منشورة .

Table 1: There is a direct relationship between the size of the population and the number of schools in the district. The number of primary schools in the study area for the

academic year (2020-2021) reached (66) schools distributed among the districts of the study area. (Husaybah al-Sharqiya) occupied the highest percentage, amounting to (15.2%). This is due to the high size of its population

٢. المدارس الابتدائية

تأتي مرحلة الدراسة الابتدائية بعد مرحلة رياض الأطفال، وتضم هذه المرحلة الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي، وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية الأساس الذي تستند عليه جميع المراحل التعليمية اللاحقة، تساعد هذه المرحلة على بناء شخصية الطفل، ومنح التلاميذ مقداراً ضرورياً من المهارات الأساسية، في القراءة والكتابة والعلوم؛ لذا يجب أن تحظى بعناية خاصة من الحكومة، وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية من المراحل الأكثر إنتشاراً وحجماً في مؤسسات التعليم وتضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-11) سنة، وعند مقارنتها مع المراحل التعليمية الأخرى فهي تحتل الحجم الأكبر عددياً. وسيتم دراسة هذه المرحلة في القضاء من خلال معرفة عدد المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ .

أ. توزيع المدارس الابتدائية :

من ملاحظة الجدول (٢) والشكل (١) والخريطة (٢) نجد هناك علاقة طردية بين حجم السكان وعدد مدارس القضاء فبلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2020-2021) (66) مدرسة موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة، احتلت مقاطعة (حصبية الشرقية) النسبة الأعلى بلغت (15.2%)؛ يعود ذلك الى ارتفاع حجم سكانها، في حين جاءت أدنى نسبة في مقاطعتي (ام الروس، حصوة الشامية) بلغت (4.5%) ويعزى ذلك إلى سوء التوزيع الجغرافي للمدارس الناجم عن سوء التخطيط، أمّا بقية المقاطعات (سن الذبان، الحماميات، الملاحمة، كرطان، ماحوز، النمالة، زوية الذبان، البو بالي، غزوان) تراوحت نسبتهن (6.1 . 6.1 . 6.1 . 7.6 . 7.6 . 7.6 . 9.1 . 12.1 . 13.6%) على التوالي، فجاءت نسبتهن بصورة متوازية تقريباً مع نسب الحجم الكلي للسكان.

اما من حيث توزيع المدارس حسب الجنس فمن خلال الجدول (٢) والشكل (١) تبين ان هناك تباين في توزيع المدارس الابتدائية حسب الجنس في منطقة الدراسة فجاءت مدارس البنين لتحتل اعلى عدد بـ(٢٥) مدرسة ثم تلتها مدارس البنات بـ(٢٣) مدرسة وبعدها المدارس المختلطة بـ(١٨) مدرسة، ويتضح لنا ان مقاطعة (حصبية الشرقية) استحوذت على المرتبة الاولى في مدارس البنين بـ(٥) مدارس بسبب زيادة عدد السكان وزيادة عدد التلاميذ الذكور فيها، واما مقاطعتا (سن الذبان، الملاحمة، ام الروس، حصوة الشامية) فقد جاءت في المرتبة

الاخيرة بمدرسة واحده لكل منهم.

جدول (٢)

توزيع مكاني للمدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي

(٢٠٢٠-٢٠٢١)

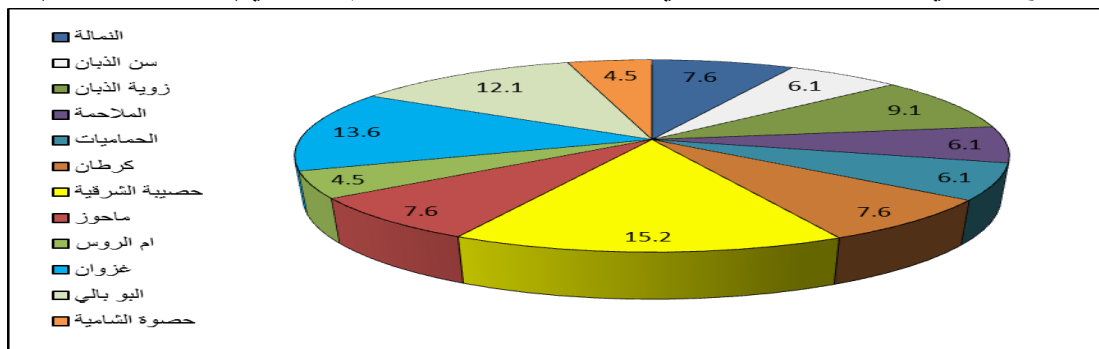
رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد المدارس الابتدائية				النسبة %
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	
2	النمالة	2	1	2	5	7.6
3	سن الذبان	1	1	2	4	6.1
4	زوية الذبان	3	2	1	6	9.1
5	الملاحمة	1	1	2	4	6.1
6	الحماميات	2	1	1	4	6.1
7	كرطان	2	2	1	5	7.6
8	حصيبة الشرقية	5	4	1	10	15.2
9	ماحوز	2	1	2	5	7.6
10	ام الروس	1	2	-	3	4.5
22	غزوان	2	4	3	9	13.6
23	البو بالي	3	3	2	8	12.1
47	حصوة الشامية	1	1	1	3	4.5
المجموع		25	23	18	66	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار،

قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (2020-2021) بيانات غير منشورة .

شكل (١)

التوزيع النسبي للمدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



شكل (٢) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية حسب جنس المدرسة في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

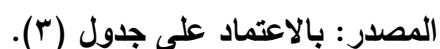
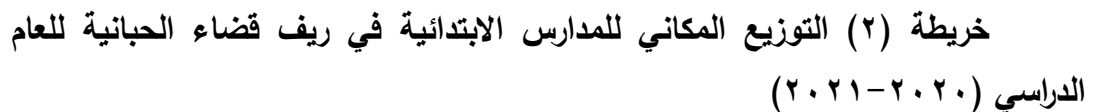


Table 3, Map 2 and Figure 2: The total number of students attending primary schools for the academic year (2020-2021) reached about (18,502) male and female students, and the distribution of students varied from one province to another, as the province of (Husayba Al-Sharqiya) ranked first in terms of the total number of students amounting to (2668) male and female students, with a ratio of (14.4). % of the total number of students

بسبب قلة عدد التلاميذ. اما مدارس البنات قد استحوذت مقاطعتي (حسيبة الشرقية، غزوان) على العدد الاكبر من مدارس البنات بـ (٤) مدرسة لكل منها، في حين جاءت المدارس المختلطة لتسجل متساوية الى حدٍ ما باستثناء مقاطعة (غزوان) التي جاء عدد فيها (٣) مدارس مختلطة لصغر حجم القرية فضلاً عن عدم امكانية فتح مدارس منفردة للبنين والبنات.

ب. توزيع التلاميذ :

وصل مجموع التلاميذ المنتظمين بالدوام في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) نحو (18502) تلميذ وتلميذة، وتباين توزيع التلاميذ بين مقاطعة واخرى فقد جاءت مقاطعة (حسيبة الشرقية) بالمرتبة الاولى من حيث مجموع التلاميذ البالغ (2668) تلميذ وتلميذة وبنسبة (14.4%) من العدد الكلي للتلاميذ بسبب زيادة عدد المدارس فيها، بينما جاءت مقاطعة (غزوان) بالمرتبة الثانية بمجموع (2538) تلميذ وبنسبة (13.7%) من العدد الكلي للتلاميذ، وتذيلت القائمة وبالمركز الاخير مقاطعة (ام الروس) بعدد (852) تلميذ وتلميذة وبنسبة (4.6%)، اما بقية المقاطعات فتباين عدد التلاميذ فيها بين مقاطعة واخرى تبعا لعدد السكان وعدد المدارس من جهة ورغبة أولياء امور التلاميذ في ان ينتظم اطفالهم بمدارس معينة لها سمعتها العلمية والتربوية من جهة اخرى كما هو موضح في الجدول (٣) والشكل رقم (٢).

جدول (٣)

توزيع مكاني لتلاميذ المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحسانية للعام الدراسي

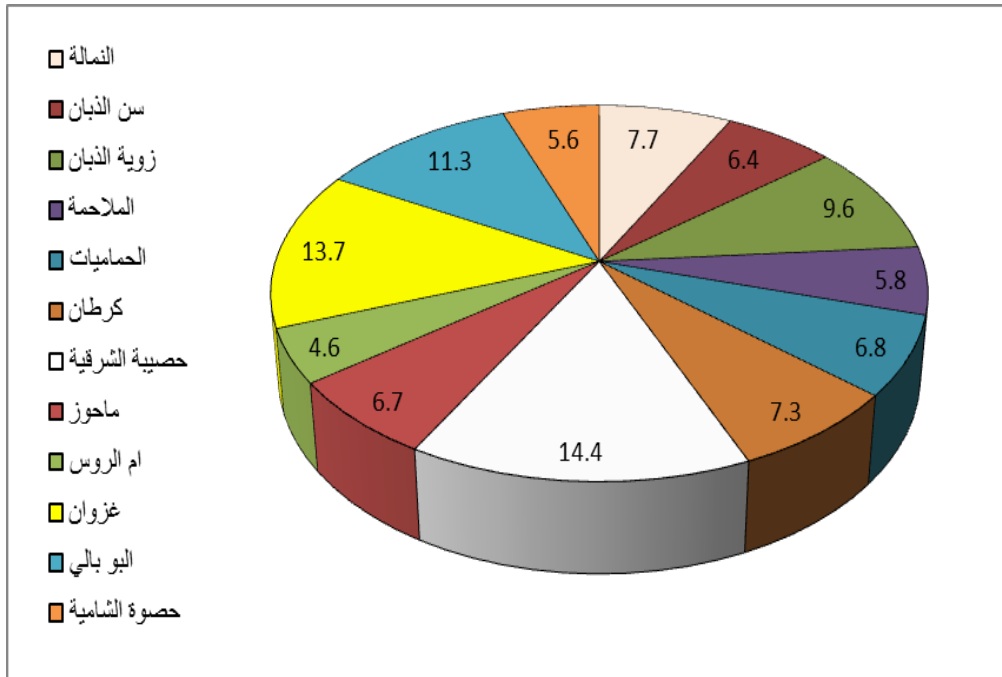
(٢٠٢١-٢٠٢٠)

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد التلاميذ			النسبة %
		تلميذ	تلميذة	المجموع	
2	النمالة	831	599	1430	7.7
3	سن الذبان	560	627	1187	6.4
4	زوية الذبان	1060	713	1773	9.6

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد التلاميذ			النسبة %
		تلميذ	تلميذة	المجموع	
5	الملاحمة	534	542	1076	5.8
6	الحماميات	831	428	1259	6.8
7	كرطان	701	656	1357	7.3
8	حصيبة الشرقية	1385	1283	2668	14.4
9	ماحوز	748	485	1233	6.7
10	ام الروس	282	570	852	4.6
22	غزوان	970	1568	2538	13.7
23	البو بالي	941	1154	2095	11.3
47	حصوة الشامية	582	452	1034	5.6
المجموع		9425	9077	18502	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار، قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (2020-2021) بيانات غير منشورة .

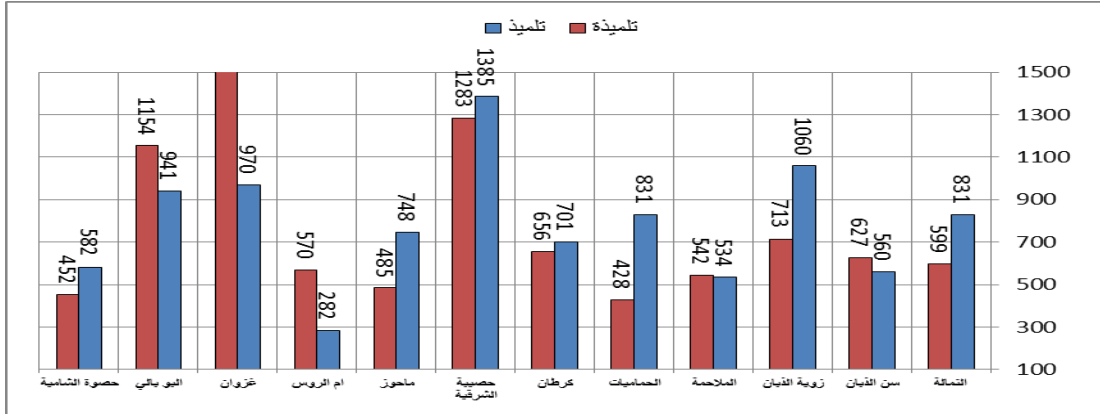
شكل (٢) التوزيع النسبي لتلاميذ المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحسانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

شكل (٣)

التوزيع المكاني للتلاميذ حسب الجنس في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي
(٢٠٢١-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

ج. توزيع الشعب:

يرتبط اعداد الشعب باعداد المدارس والتلاميذ فضلا عن سعة مساحة المدرسة، لذا فقد جاء توزيع الشعب الدراسية مشابها لما هو عليه في توزيع المدارس والتلاميذ في منطقة الدراسة فيشير الجدول (٤) والشكل (٣) ان مجموع الشعب الدراسية قد بلغ (597) شعبة موزعة بين مدارس منطقة الدراسة، وكالعادة جاءت مقاطعة (حصبة الشرقية) بالمرتبة الاولى بعدد (١١٢) شعبة وبنسبة (١٨.٨%) من مجموع الكلي للشعب الدراسية، فيما احتلت مقاطعة (حصوة الشامية) المرتبة الاخيرة بعدد (٢٤) وبنسبة (٤.٠%) من مجموع الكلي للشعب الدراسية للمرحلة الابتدائية، وكما هو موضح في الجدول (٤) والشكل (٣).

جدول (٤)

التوزيع المكاني للشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية
للعام الدراسي

(٢٠٢١-٢٠٢٠)

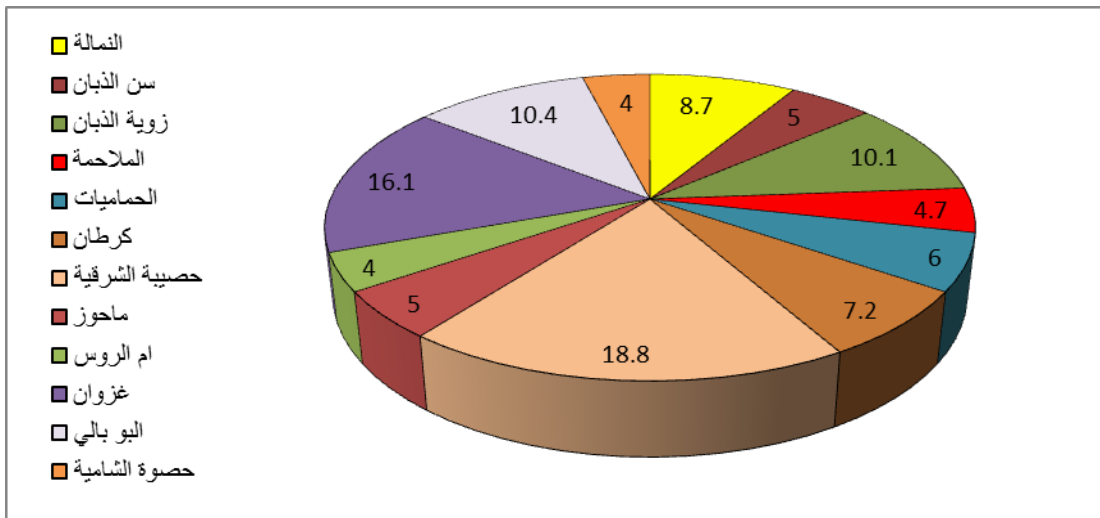
رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	الشعب	
		العدد	%
2	التمثلة	52	8.7
3	سن الذبان	30	5.0

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	الشعب	
		العدد	%
4	زوية الذبان	60	10.1
5	الملاحمة	28	4.7
6	الحماميات	36	6.0
7	كرطان	43	7.2
8	حصيبة الشرقية	112	18.8
9	ماحوز	30	5.0
10	ام الروس	24	4.0
22	غزوان	96	16.1
23	البو بالي	62	10.4
47	حصوة الشامية	24	4.0
المجموع		597	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار، قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (2020-2021) بيانات غير منشورة .

شكل (٣)

التوزيع النسبي للشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

د. توزيع الكادر التعليمي:

بلغ مجموع الكادر التعليمي (703) معلم ومعلمة، أما توزيعهم فكانت النسب متفاوتة بين مقاطعات منطقة الدراسة وحسب أعداد المدارس فجاءت (حصيبة الشرقية) بالمرتبة الاولى بعدد (107) معلم ومعلمة وبنسبة (15.2%) من مجموع معلمي المقاطعات لوجود (10) مدارس كما

تطرقت سابقا، فضلا عن العلاقات الخاصة مع المسؤولين ضمن قطاع التربية، وجاءت مقاطعة (ام الروس) بالمرتبة الاخيرة بعدد (29) معلم ومعلمة وبنسبة (4.1%) وكان هذا التفاوت في الاعداد والنسب في اغلب المقاطعات بسبب عدد المدارس ورغبة عدد من المعلمين والمعلمات بالبقاء في مدارسهم لقربها من اماكن سكنهم. وكما هو موضح في الجدول (٤) والشكل (٥).

أما توزيع الكادر التعليمي حسب الجنس، من خلال الشكل (١) فقد تبين هناك تفاوت في توزيعهم على مقاطعات منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد المعلمين (الذكور) (٤٢١) معلم والمعلمات (الاناث) (٢٨٢) معلم وهذا التوزيع غير متساو إذ بلغ الفارق (١٣٩) معلمة، وكالعادة إذ ضمت مقاطعة (حصيبة الشرقية) اكبر عدد من المعلمين وفقا لأعداد مدارس البنين والتلاميذ إذ بلغ عددهم (65) معلم على العكس من مقاطعة (الحماميات) التي ضمت اقل عدد من المعلمين (٢٠) معلم فقط.

جدول (٤)

توزيع مكاني للكادر التعليمي في المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام

الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

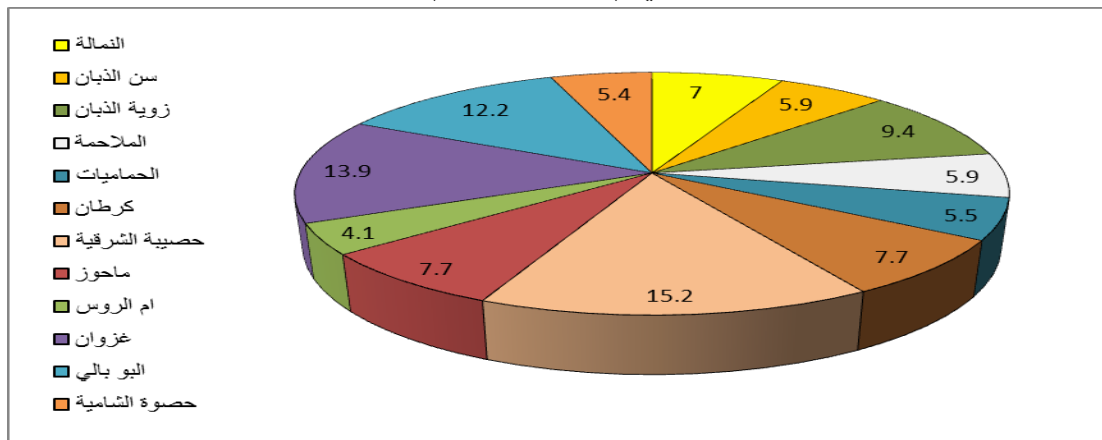
رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد الكادر التعليمي			النسبة %
		معلم	معلمة	المجموع	
2	النمالة	29	20	49	7.0
3	سن الذبان	25	17	42	5.9
4	زوية الذبان	41	25	66	9.4
5	الملاحمة	25	17	42	5.9
6	الحماميات	20	19	39	5.5

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد الكادر التعليمي			النسبة %
		معلم	معلمة	المجموع	
7	كرطان	33	21	54	7.7
8	حصيبة الشرقية	65	42	107	15.2
9	ماحوز	33	21	54	7.7
10	ام الروس	16	13	29	4.1
22	غزوان	60	38	98	13.9
23	البو بالي	52	34	86	12.2
47	حصوة الشامية	22	16	38	5.4
المجموع		421	282	703	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار، قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (2020-2021) بيانات غير منشورة .
اما المعلمات بقيت مقاطعة (حصيبة الشرقية) تضم اكبر عدد من المعلمات ايضا بلغت (٤٢) معلمة، وجاءت مقاطعة (ام الروس) بعدد (١٣) معلمة لنفس الاسباب انفة الذكر.

شكل (٥)

التوزيع النسبي للكادر التعليمي في المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

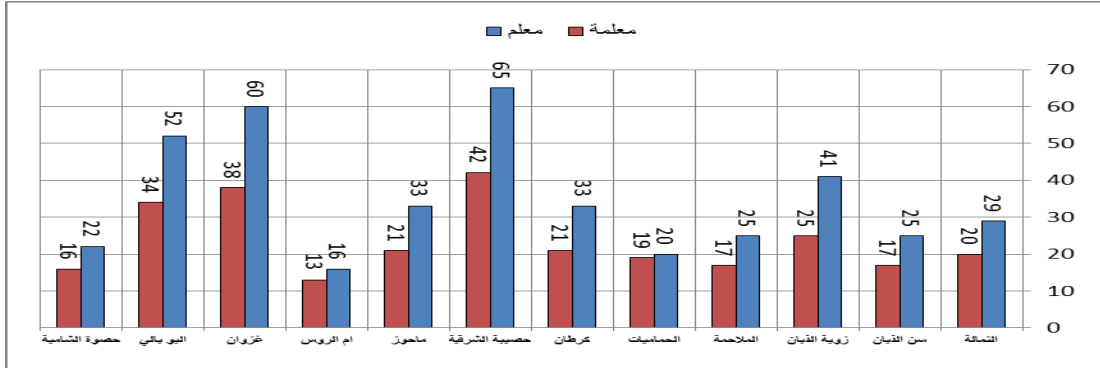
Table 4 and Figure 5: Special relations with officials within the education sector, and (Umm Al-Rous) district came last with (29) male and female teachers, with a rate of (4.1%) This disparity in numbers and proportions in most provinces was due

to the number of schools and the desire of a number of male and female teachers to stay in their schools due to their proximity to their places of residence.

جدول (٥)

التوزيع المكاني للكادر التعليمي (معلم/ معلمة) في المدارس الابتدائية في ريف

قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

٢- تحليل كفاءة التوزيع المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

المرحلة الابتدائية فمن خلال الجدول (٥) والشكل (٦) تبين أن نسبة التلاميذ الذين يقطعون مسافة ووقت أقل من المعيار المحلي أو ضمنه بلغت (٦٤.٣%) من مجموع التلاميذ، أما النسبة المتبقية والبالغة (٣٥.٧%) فهي نسبة التلاميذ الذين يقطعون مسافة أعلى من المعيار المحلي عند ذهابهم إلى المدارس، إن هذه النسب تبين لنا الحالة سلبية للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة فيما يخص هذا المعيار، أما عنصر الأمان للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغت نسبة التلاميذ المستجوبين الذين يعبرون شارباً (٥٦%) من مجموع التلاميذ، وهي نسبة عالية تتعدى النصف ولها أثارها السلبية على التلاميذ خوفاً من مخاطر السير في الشوارع والحوادث التي قد تصيبهم.

جدول (٥)

معيار سهولة الوصول وعنصر الأمان ووسيلة النقل للمراحل التعليمية في ريف قضاء

الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المرحلة	المسافة والوقت (ضمن المعيار) (%)	المسافة والوقت (أعلى من المعيار) (%)	يتم عبور شارع (%)	وسيلة النقل (%)		
				سيراً	سيارة	دراجة
المرحلة الابتدائية	٦٤.٣	٣٥.٧	٥٦	٤٩.٦	٢٧.٤	٢٣

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

Table (5) and Figure (6) show that the percentage of students who travel a distance and time less than or within the local standard amounted to (64.3%) of the total number of students, while the remaining percentage amounted to (35.7%)

أما وسيلة النقل المستخدمة فقد بلغت نسبة الطلبة الذين يذهبون (سيراً على الأقدام) (٤٩.٦%) من مجموع التلاميذ، ويعود سبب ذلك إلى قرب أغلب تلك المدارس لمناطق سكنهم علماً ان المعيار المحدد من قبل وزارة التربية (٤٠٠ - ٨٠٠م) وبوقت من (٥ - ١٠ دقيقة).

أما وسيلة النقل (السيارة) فجاءت نسبتها (٢٧.٤%) بسبب بُعد المدرسة عن مكان السكن، وبلغت نسبة التلاميذ الذين يستخدمون (الدراجة) (٢٣%).

أولاً: الجار الأقرب:

تستخدم تقنية الجار الأقرب لمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع الظواهر وفقاً لصلة الجوار، تظهر لنا نتائج تحليل البرنامج الذي يبين مخرجات لأشكال أنماط التوزيع النقطي التي تتدرج من النمط المشتت المتباعد غير المنتظم (Dispersed) وتكون نتيجته تقترب من الرقم (٢٠١٥)، إلى النمط المتجمع المتقارب (Clustered) وتقترب نتيجته من الرقم (٠)، وما بينهما نمط عشوائي تكون نتيجته قريبة من الرقم (١)، وكلما اقتربت النتيجة إلى الرقم (٢٠١٥) دلت على أن التوزيع مثالي للظاهرة (١).

ثانياً: أحواض الخدمة:

يعتمد هذا الأسلوب في التحليل المكاني، على دراسة توزيع الخدمات المجتمعية ونطاق تأثير كل خدمة على المحيط التابع لها، سواء كان هذا المقياس ذات تأثير زمني أم على شكل مسافة، وتعرف منطقة التأثير بأنها تلك المنطقة التي تستفيد من الخدمة في زمن معين أو مسافة معينة.

- المدارس الابتدائية: من خلال الخريطة (٣) نجد ان احواض الخدمة قد غطت مساحة تقدر بنحو (١٢.٣) دونم اي ما يعادل نسبة (٠.٠٥١%) من مساحة ريف قضاء الحبانية، وقد تركزت المساحة التي تم تغطيتها عن احواض الخدمة ضمن المقاطعات القريبة من نهر الفرات، اذ نلاحظ أن اجزاء واسعة جداً من منطقة الدراسة لم تشملها تغطية احواض الخدمة لاسيما المناطق الواقعة ضمن مقاطعة (حصوة الشامية) وبدرجة اقل للأجزاء الشمالية من القضاء.

خريطة (٣)

احواض الخدمة للمدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

(٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (Arc Gis 8).

Through map (3), we find that the service basins have covered an area estimated at (12.3) dunums, which is equivalent to (0.051%) of the rural area of Habbaniyah district.

ثالثاً: كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي

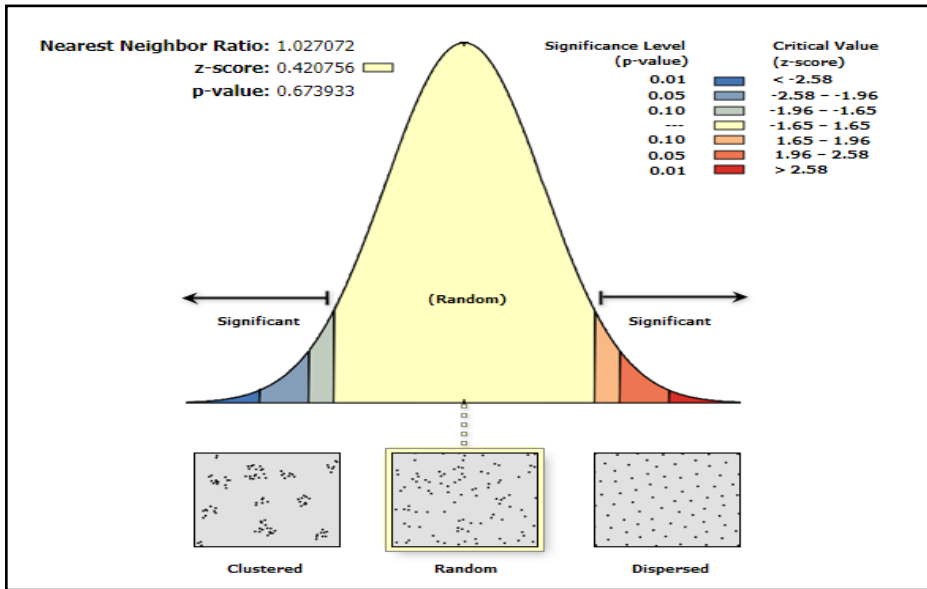
(٢٠٢٠-٢٠٢١) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS):

-الجار الاقرب للمدارس الابتدائية:

من خلال قرينة الجار الاقرب لمدارس المرحلة الابتدائية في ريف قضاء الحبانية تبين ان قيمة (Nearst Neighbor Ratio) الجار الاقرب بلغت (١,٠٢) اي انها قريبة من الرقم (٢,١٥) لذلك فهي ستأخذ النمط العشوائي يتضح ان المربع الاصفر كان يشير الى هذا النمط وهذا يعني ان المدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية تتوزع بشكل عشوائي وهذه تعد نتيجة ايجابية.

الجار الاقرب للمدارس الابتدائية في ريف قضاء الحبانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

(٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على مخرجات التحليل المكاني في برنامج (Arc Gis 8) .

الاستنتاجات

١. تنقسم الخدمات التعليمية الى عدة مراحل (رياض الاطفال، المدارس الابتدائية، المدارس المتوسطة، المدارس الاعدادية، المدارس الثانوية).
٢. تبين ان عدد المؤسسات التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) في منطقة الدراسة بلغت (١٠١) توزعت ما بين رياض اطفال ومدارس بكافة مراحلها الدراسية منها المدارس الابتدائية (٦٦) مدرسة.
٣. بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (٦٦) مدرسة موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة جاءت بمقاطعة حصبية الشرقية بالمرتبة

الاولى بواقع (١٠)مدارس وجاءت مقاطعتي ام الروس وحصوة الشامية بالمرتبة الاخيرة بعدد (٣)مدارس لكل منهما.

٤. شكلت المدارس الابتدائية اعلى نسبة من بين المؤسسات التعليمية في ريف قضاء الحبانية بلغت (%٦٥.٣) كون هذه المرحلة تستقطب القاعدة العريضة من السكان فضلاً عن كونها الزامية.

التوصيات.

١. زيادة عدد المدارس الابتدائية بما يلائم مع عدد التلاميذ وفك الزخم الحاصل في المدارس الموجودة حالياً التي تشكل عبئاً على الكادر التعليمي واثاث المدارس .

٢. ترميم المدارس التي تحتاج الى ترميم بما يتلاءم مع التطور الحاصل في المدارس مقارنة بباقي المحافظات فضلاً عن هدم واعادة بناء المدارس الغير صالحة العمل فيها.

٣. التشديد على عدم تسريب الطلبة وإلزامهم بالتعليم لرفع مستوى التعلم بين سكان منطقة الدراسة والقضاء على الامية وتوفير متطلبات نجاح تلك المرحلة من خلال التوزيع العادل للمدارس.

٤. التركيز على المدارس الابتدائية ورياض الاطفال كونها البنية الاساسية للتعليم والعمل على رفع كفاءة منظومة التعليم من ادارات وملاكات وبنائات مدرسية.

المصادر.

١. جمال اسد مزعل، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥.

٢. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار، قسم الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بيانات غير منشورة.

٣. ايناس غازي محمد علي الطائفي، السكان والتعليم في المملكة العربية السعودية دراسة لخصائص السكان وتطور التعليم (١٩٦٠-١٩٨٥).

٤. جمال اسد مزعل، نظام التعليم في العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١.

٥. حسون عبود دبوعن الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥.

٦. رفل إبراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في

مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

English Reference

1. Jamal Asad Mazal, Economic Considerations in Education, Mosul University Press, Mosul, 1985.
2. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education of Anbar Governorate, Department of Statistics, Statistical Booklet for the academic year (2020-2021), unpublished data.
3. Enas Ghazi Muhammad Ali Al-Taifi, Population and Education in the Kingdom of Saudi Arabia: A Study of Population Characteristics and the Development of Education (1960-1985).
4. Jamal Asad Mazal, Education System in Iraq, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1991.
5. Hassoun Aboud Daboun Al-Jubouri, Spatial Analysis of Educational Services in the City of Diwaniyah, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Al-Qadisiyah, 2005.
- 6- Rafel Ibrahim Talib Al-Qaisi, Efficiency of Spatial Distribution of Secondary Education Schools in the City of Baghdad, PhD thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2009.